



إعلان الدوحة حول الإحصاء في المنطقة العربية



مقدمة

انعقد المؤتمر الأول للجنة الخوارزمي التابعة للمعهد الدولي للإحصاء (ISI) في الدوحة - قطر خلال الفترة من 6 إلى 8 ديسمبر 2010 وذلك ضمن فعاليات الاحتفال باليوم الوطني للإحصاء في قطر. وقد ترأس المؤتمر وأشرف على تنظيمه سعادة الشيخ حمد بن جبر بن جاسم آل ثاني رئيس لجنة الخوارزمي، رئيس جهاز الإحصاء القطري، وانعقد المؤتمر برعاية كريمة من سعادة الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية.

وشهد المؤتمر مشاركة ما يزيد عن 200 شخصية من الإحصائيين وصانعي السياسات والباحثين والأكاديميين من المنطقة العربية بالإضافة إلى ممثلين عن الهيئات والمنظمات الدولية. وأعلن المشاركون ترحيبهم بتشكيل لجنة الخوارزمي وأبدوا تطلعهم إلى تعزيز التعاون الإقليمي في مجال الإحصاء من خلال نشاطات لجنة الخوارزمي المرتقبة.

الإعلان

أجمع المشاركون على أهمية وجود نظام إحصائي فاعل كأحد أهم عناصر الحكم الرشيد في جميع البلدان. وتمثل الإحصاءات السليمة الأساس لتحديد السياسات المبنية على الأدلة. ولهذا ينبغي على الحكومات اتخاذ الخطوات الفاعلة لتعزيز القدرات الإحصائية لبلدانهم في المنطقة العربية.

ولتحقيق هذا الهدف، شدد المشاركون على النقاط التالية:

- ❖ ضرورة أن تحدد الدول أولوياتها وفقاً للأهداف الإنمائية الوطنية، وذلك لتعزيز دور الإحصاء من خلال إعداد وتنفيذ الاستراتيجيات الوطنية لتطوير الإحصاء.
- ❖ ضرورة أن تعتمد النظم الإحصائية في المنطقة العربية المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية الصادرة عن الأمم المتحدة، وذلك من خلال استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة. من ناحية أخرى، يجب أن تهدف هذه الأنظمة إلى تبني المعايير والتوصيات الدولية وتنفيذها في كافة المجالات الإحصائية ومن ضمنها الأهداف التنموية للألفية.
- ❖ تحسين النظام الإحصائي الوطني في المنطقة لإنتاج الإحصاءات العالية الجودة المطلوبة لدعم الأهداف الوطنية، في كافة المجالات والتي من بينها تعزيز وتمكين دور المرأة، وبرامج العناية بكبار السن، ودعم فرص الحصول على عمل لائق ومنتج، بالإضافة إلى ضمان التنمية المستدامة وإدارة الأثر الناجم عن العولمة.
- ❖ ضرورة أن تسعى النظم الإحصائية العربية إلى دعم وتعزيز الحوار بين القائمين على إصدار الإحصاءات الرسمية والمستفيدين منها.

- ❖ التأكيد على دور الإحصائيين في الترويج لاستخدام البيانات الإحصائية في المساعدة على إتخاذ القرارات وعلى كافة الأصعدة الوطنية والدولية بما في ذلك نشر الإحصاءات والاستفادة من التقنيات الحديثة بطرق خلاقة.
- ❖ على دول المنطقة أن تعمل معاً بشكل وثيق ومن خلال المنظمات الإقليمية القائمة لضمان أن يتم تمثيل المنطقة العربية بشكل مناسب في المنتديات الإحصائية الدولية.
- ❖ تعزيز التعاون بين الباحثين الأكاديميين والإحصائيين العاملين في الأجهزة الإحصائية والعمل على جسر الهوة بين النظرية والتطبيق.
- ❖ ضرورة الاستفادة من الدعم الفني الخارجي المقدم من قبل منظمات الأمم المتحدة وشركائها الدوليين لبناء القدرات، مع التركيز على التعاون الجنوبي - الجنوبي بما في ذلك تشاور النظراء في ما بينهم والاستخدام الأمثل للخبرات والخبراء الموجودين في المنطقة.
- ❖ يتعين على المكاتب الإحصائية في البلدان العربية توفير البيانات الإحصائية (بما في ذلك جمع المعلومات ذات العلاقة) للجمهور عامة مع الحفاظ على سرية بيانات المستطلعين.
- ❖ اعتماد الجوانب الإحصائية المتضمنة في إعلان المؤتمر العربي للسكان والتنمية الذي عقد في الدوحة خلال الفترة من 18 إلى 20 مايو 2009.
- ❖ اعتماد السياسات القائمة على الأدلة في مجالات التعليم والثقافة و الاتصالات و العلوم والتكنولوجيا وتطوير توجه قطاعي لإحصاءات التعليم وتوجيه الاهتمام لقياس مخرجات التعليم، مع توجه لضرورة تطبيق (التعليم للجميع)، وبذل الجهود لتنمية الإحصاءات الثقافية اعتماداً على إطار اليونسكو 2009، وتشجيع قياس البحث العلمي والتطوير.
- ❖ حث الإحصائيين في المنطقة العربية على الانضمام إلى لجنة الخوارزمي وترشيح أحد الإحصائيين الأكفاء لعضوية المعهد الدولي للإحصاء (ISI) .

الخطوة التالية

اتفق المؤتمر على ضرورة دعم وتقوية نشاطات لجنة الخوارزمي من خلال تطبيق التوصيات التي جاءت بإعلان الدوحة حول الإحصاء، وتنظيم مؤتمر يعقد كل سنتين وزيادة عدد الأعضاء العرب في المعهد الدولي للإحصاء (ISI) ولجنة الخوارزمي.

وكخطوة أولى، لا بد من إنشاء مقر دائم للجنة الخوارزمي في الدوحة - قطر وتزويده بالكوادر المناسبة وإنشاء موقع إنترنت لنشر ما تقوم به لجنة الخوارزمي ومتابعة التقدم نحو أهداف إعلان الدوحة.

الدوحة، قطر

8 ديسمبر 2010